المفتي العام للمملكة العربية السعودية
رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء

لزوم التقيد بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فايروس كورونا

الحمدلله رب العالمين؛ والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين,أمابعد:

المسلم على العبادة وعمل الخير لنفسه ولأهله ولأمته، وبهما يكون قادراً على عمارة الأرض، ولقد أثنى النبي ﷺ على المؤمن القوي، فقال: (المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِنَ المؤمنِ الضَّعيفِ وفي كلٍّ خيرٌ). ويعني رسول الله بذلك القوي بإيمانه بالله سبحانه وعقيدته، ونفسه وجسده .

فالصحة نعمة عظيمة، وقد نوه النبي ﷺ بأهميتها فقال: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)، فالصحة في الأبدان نعمة عظيمة لا يدركها إلا من فقدها ولذلك ينبغي للإنسان الحرص على حفظ صحته والبعد بها عما يفسدها أو يضر بها من الأمراض والأوبئة والأعراض .

والإسلام قد وضع للحفاظ على صحة الأبدان وسائل وقائية لوقاية الشخص من الإصابة بالمرض، فأمر بنظافة البدن والجوارح، وجعل ذلك نصف الإيمان فقال ﷺ: (الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ)، وأمر بالطهارة للصلاة وغيرها، ومنع المسلم من التعرض لأي شيء فيه الإضرار به أو هلاكه، قال تعالى: (وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) .

فالإسلام يؤكد على جانب الوقاية من الأمراض قبل الإصابة بها وانتقالها إلى الإنسان.

ومن تلك الأمراض التي تفشت هذه الأيام بين الناس بعامة مرض فايروس كورونا، وهو مرض معدٍ تنتقل عدواها بسرعة بين المخالطين إذا لم يأخذوا بالإجراءات الاحترازية والوقائية .

وقد بذلت الدولة وفقها الله جهوداً كبيرة في سبيل الحد من انتشار هذا المرض وهذا الوباء بين الناس، وكافحت تفشي هذا الوباء بكل وسيلة ممكنة، ومن ذلك أنها من خلال وزارة الصحة وغيرها من الجهات المعنية أعلنت مجموعة من الإجراءات الاحترازية ومنها لبس الكمامة,ومراعاة التباعد,والمنع من الاجتماعات بأعداد كبيرة في مكان واحد ,

لزوم التقيد بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فايروس كورونا

وغيرها من التدابير الوقائية والاحترازية , وقد كانت لهذه الجهود المباركة آثارها الإيجابية في الحد من انتشار الوباء والسيطرة عليها، وتقليل الإصابات منها. ولكن لوحظ في هذه الأيام تهاون الناس في أمر التقيد بتلك الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية مما أدى إلى ارتفاع معدلات الإصابة اليومية بشكل ملحوظ، والذي يسبب زيادة الضغط على النظام الصحي في المملكة، وغيرها من المشاكل والأزمات للجهات الرسمية ولعامة الناس . ولذلك ننوه بأمر التقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة من خلال وزارة الصحة؛ وذلك للحفاظ على سلامة عموم الناس من أفراد المجتمع .

فنوصي الجميع لأجل تحقيق السلامة بالأخذ بالتدابير الآتية وهي :

- التقيد بلبس الكمام عند الخروج وعند الاختلاط بالآخرين .
- التقيد بالتباعد الجسدي في الأماكن التي يوجد فيها الاختلاط بين الأشخاص .
- التزام الحجر الصحي للأشخاص المصابين، أو لمن خالط المصابين بهذا المرض فلا يجوز الخروج لهؤلاء والاختلاط بالآخرين مما يؤدي إلى إصابتهم بهذا الفيروس، وإن تعمد أحد ذلك فإنه يأثم بذلك إثماً عظيماً لما فيه من الإضرار بالآخرين وإصابتهم بهذا المرض الخطير، بل قد يؤدي إلى إزهاق الأنفس البريئة، أو إصابتهم بأعراض ومضاعفات خطيرة .
- التقليل من الاجتماعات والتجمعات والمناسبات، وعند الحاجة إلى ذلك ينبغي الالتزام بقواعد الاجتماعات، والتقيد بالعدد الذي يسمح به النظام .
- التزام الحجر الصحي للقادمين من خارج المملكة، وعدم الخروج إلا بعد انتهاء مدة الحجر المحددة من قبل الجهات المعنية .

وبمراعاة هذه التدابير الوقائية سوف نحافظ بإذن الله تعالى على سلامة أفراد المجتمع وتجنيبهم من خطر الإصابة بهذا الوباء الخطير، والحد من انتشاره .

المفتي العام للمملكة العربية السعودية
رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء

لزوم التقيد بالإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فايروس كورونا

وما نشهده اليوم من مضاعفة وارتفاع في أعداد المصابين بهذا المرض في عدد من الدول هو بسبب التهاون والإهمال في التقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من قبل عموم الناس .

فنوصي إخواننا بعدم التهاون في هذا الأمر، وأن يحتاطوا ويلتزموا بما يصدر من الجهات الرسمية من اللوائح والإجراءات والتدابير الاحترازية بهذا الشأن .

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى، وصلى الله وسلم على نبينا مُحَمَّد .